

حكم المرور أمام المصلين من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يصلى في فضاء ليس يستره شيء ركز العمة او ركز الحرية بين يديه فصلى اليها والناس وراءه وفي هذا دليل على ان سترة الايمان ستة المأمور. دي مسألة احنا بقى بنعلم الناس - 00:00:00

بححصل مشاكل بتتجاهل المسألة دي. مرة كنت باصلي في احد المحافظات بعد ما اديت المحاضرة وهنقيم لصلاة العشاء. رحت فطبعا المسجد ملآن غاص لاهله. فلم اجد مكانا الا تحت السلم. وكانوا استثمروه برضه ودخلوه في المسجد - 00:00:20

عشان يوسعوا هذا المسجد. فكان بيصلی تحت السلم الجماعة اعضاء مجلس الادارة. صليت وبعدين دورت على مكان لا استعديت من قدامهم فواحد قام ماسكني كده من هدومه ونظرني لورا فبرضه ما خدتش بالي منه وانا عايز اصلي. المهم المرة دي فلت منه - 00:00:40

وما قدرش طبعا يعمل حاجة لان انا رجل شاب وهو شيخ كبير هي عمل مع واحد فتوة ايه؟ المهم صليت والرجل مسكون تغفظ على صلاته كلها. هيفرقع مني طول الصلاة. بعد ما صلينا توجه اليه. قال ايه اللي انت عملته ده؟ قلت له يا عم الحاج - 00:01:00
ما اعرفش بقى انه مجلس الادارة الا لما طلعنا نتعشى فوق. عرفونا به وبتاع فلقتيه ايه من مجلس الادارة. المهم ايه اللي انت عملته ده؟ قلت له يا عم الحاج في حديث في صحيح البخاري قال لي لا بخاري ولا بتاع. تعدد من قدام الناس تقوله بخاري؟ فتركته. فلما طلعوا فوق وعرضت بقى ان هو - 00:01:20

هو يعني ممن مجلس الادارة وده راجل المفروض يكون فاهم. فبدأت اتكلم على حكم هذه المسألة بعض الناس بيتصور ان النهي عن المرور بين يدي المصلى باطلاق حتى لو كان في صلاة الجماعة. لأن الامام بيصلى - 00:01:40
امامه ستة. اي واحد يمر بين الصفوف لا تمنعه. واحد توضأ ومر بين الصفوف شاف مسلا مكان في اخر وهو طويل مر من امام الصفوف. وراح عشان يصل لها المكان لا تمديك وتمنعه. ليه؟ لان السترة - 00:01:56

في صلاة الجماعة انما هي سترة الامام وحده. يعني اذا مر رجل بين الامام وستره لا يسمح له الامام ويمنعه. لكن اذا مر بين يديك لا تمنعه. دليل المسألة حديث ابن عباس عند البخاري وغيره. قال جئت النبي صلى الله - 00:02:16
الله عليه وسلم وهو يصلى الجماعة مع اصحابه وانا اركب على حمار اتاني. اللي هو انتي الحمار. فنزل نزلت وترك الحمار يركع ومضيت بين الصفوف ولم ينكر علي احد. ولم ينكر علي احد - 00:02:36

وقد ورد في بعض الاحاديث ان الحمار مر كمان من بين الصفوف. عشان كده الامام احمد رحمه الله لما سئل عن حديث ابي ذر صلاة احدكم المرأة الحائض والكلب الاسود وايه؟ والحمار - 00:02:56

فقال في نفسي من الحمار شيء. ده الامام احمد. اي في نفسي ان الحمار يقطع الصلاة شيء ليه لان ورد في بعض طرق الحج ان الحمار ايه مر من بين الصفوف. يعني يبقى كأن هذا اللفظ ان الحمار مرض - 00:03:16

يعد مختصا لحديث ابي ذر. خلاص؟ حديث ابي ذر بيقول ايه؟ ان يقطع صلاة احدكم الحمار فاذا ورد في الحديث بتاع ابن عباس ان الحمار مر بين الصفوف يبقى يقطع صلاة احدكم الفرض لوحده مرور الحمار. لكن لو قلنا احدكم هنا في - 00:03:36
حديث المقصود به واحد في الجماعة نقول لا يقطع صلاة الايه؟ الواحد في الجماعة مرور الايه؟ مرور الحمار يبقى الرسول عليه

الصلوة والسلام كان وهو بيصلی داخل الحرابة ويصلی اليها والناس وراها لأن سترة الامام هي سترة لللایه - 00:04:02
ولذلك لم يشرع النبي عليه الصلاة والسلام للمأمورين ان يتخذوا امامهم سترة. فدل ذلك على ان سترة الامام هي سترة للمأمور ايضا - 00:04:22